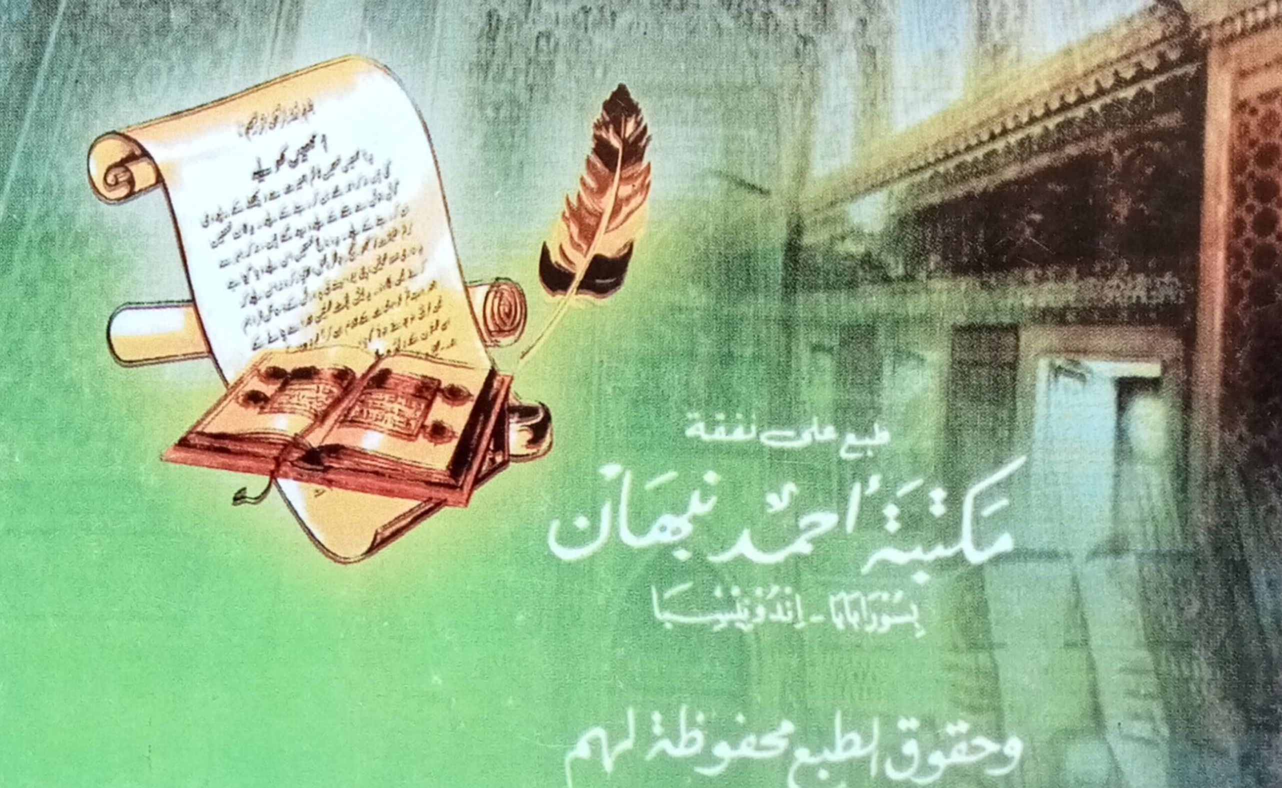
التُّحفةُ السَّنِيَّة

فى الخطب الوعظية

للأستاذ الشيخ حسن عبد الرحيم جعفر الأنصاري

أحد أئمة الشافعية

مسجد خير البرية صلى الله عليه وسلم



طبع على نفقة

مكتبة أحمد نبهان

سورابايا - إندونيسيا

التحفة السنية

فى الخطب الوعظية

للأستاذ الشيخ حسن عبد الرحيم جعفر الأنصاري

أحد أئمة الشافعية

بمسجد خير البرية صلى الله عليه وسلم





مكتبة أحمد نبهان

سورابايا - إندونيسيا

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ .

﴿ أَمَّا بَعْدُ ﴾ فَهٰذِهٖ تُحْفَةٌ سَنِيَّةٌ فِى الْخُطَبِ الْوَعْظِيَّةِ .

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْآ اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلٰى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ..

خُطْبَةُ شَهْرِ مُحَرَّمْ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى قَسَّمَ الزَّمَانَ أَعْوَامًا ، وَقَسَّمَ الْاَعْوَامَ شُهُوْرًا وَأَيَّامًا ، عَلٰى مَا اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ وَالتَّدْبِيْرُ ، وَافْتَتَحَ كُلَّ عَامٍ بِشَهْرِهِ الْمُحَرَّمِ ، وَجَمَّلَهُ بِيَوْمِ عَاشُوْرَاءَ الْمُعَظَّمِ ، اَلَّذِى فَضْلُهُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَالْاِسْلَامِ شَهِيْرٌ ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى وَأَشْكُرُهُ. وَأَتُوبُ اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُهُ ، وَأَسْتَعِيْذُ بِهِ وَاَسْتَجِيْرُهُ ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تُنْجِى قَائِلَهَامِنْ يَوْمِ الزِّحَامِ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ سَيِّدُ الْأَنَامِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَنْقَذَنَا مِنَ الظَّلَامِ ، وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ ، ﴿ اَمَّا بَعْدُ ﴾ فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ ،

هٰذا عَامٌ جَدِيْدٌ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ فَاكْرِمُوْا نُزُلَهُ ، وَحَلَّ فِيْكُمْ بِحُلَلِ الْاِيْقَاظِ فَالْبَسُوا حُلَلَهُ ، فَاِنَّهُ لَكُمْ مُوْقِظٌ وَنَذِيْرٌ ، مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُرُّ اِلَّا وَهُوَ يُنَادِيْكُمْ بِلِسَانِ حَالِهِ ، هَا اَنَا مُؤَذِّنٌ كُلَّ رَاحِلٍ بِقُرْبِ ارْتِحَالِهِ ، فَلْيَتَأَهَّبْ لِلْمَسِيْرِ اِلٰى دَارِ الْمَصِيْرِ ، يَاأَيُّهَا الْمَسْرُوْرُ بِتَجْدِيْدِ الْاَعْوَامِ ، الْمَغْرُوْرُ بِقُدُوْمِ الْاَهِلَّةِ وَتَتَابُعِ الْاَيَّامِ ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّهَا تُقَصِّرُ عُمْرَكَ الْقَصِيْرَ ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ فِى تَصَرُّمِ الْاَيَّامِ بِالْغَفْلَةِ وَالْمَنَامِ اَشَدَّ حِرْمَانٍ وَتَخْسِيْرٍ ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ انْقِرَاضَ الْاَعْمَارِ بِمُرُوْرِ الدُّهُوْرِ ، اَتَظُنُّ اَنَّ غَيْرَكَ رَاحِلٌ عَنِ الدُّنْيَا وَاَنْتَ الْمُقِيْمُ ، لَا وَاللهِ بَلْ لَابُدَّ يَوْمًا اَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكَهُمْ وَيَلْتَحِقَ النَّظِيْرُ بِنَظِيْرٍ ، فَانْتَبِهْ يَا مِسْكِيْنُ

فَالدُّنْيَا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ، وَدَارُ فَنَاءٍ لَا تَصْلُحُ لِلْمُقَامِ ، وَتَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى لِطُولِ سَفَرِكَ فَإِنَّهُ وَاللهِ سَفَرٌ خَطِيرٌ ، وَذَرِ الْمَحَارِمَ وَقُمْ عَلَى أَقْوَمِ سَنَنٍ ، وَشَمِّرْ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ فِي أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، وَقَدِّمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ دَائِمًا نَصْبَ عَيْنَيْكَ ، وَلَا تَنْسَهُ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ كَبِيرٌ ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ أَوْ يَرَاكَ ، وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ ، عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ ، أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْأَمِينِ ، وَإِذَا

قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ،
أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ
وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ ، بَارَكَ اللهُ لِى وَلَكُمْ فِى
الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ مِنِّى وَمِنْكُمْ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ
الْعَلِيْمُ . اُوصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ وَاِيَّاىَ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ
فَاتَّقُوا اللهَ وَلَا تَعْصُوْهُ . وَاَسْتَغْفِرُاللهَ الْعَظِيْمَ لِى
وَلَكُمْ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّآئِبِيْنَ .

خُطْبَةُ شَهْرِ صَفَر

الْحَمْدُ لِلّٰهِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى عَمَّ الْوُجُوْدَ بِرَحْمَتِهِ ،
وَاَفَاضَ عَلَى كُلِّ مَوْجُوْدٍ سِجَالَ نِعْمَتِهِ ، وَعَمَّ الْاَنَامَ
بِبَحْرِ جُوْدِهِ وَكَرَمِهِ ، سُبْحَانَهُ لَانُحْصِىْ ثَنَاءً عَلَيْهِ ،
اِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ مِنْهُ وَاِلَيْهِ ، لَآاِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَحْكَمُ
حَاكِمٍ وَاَرْحَمُ رَاحِمٍ ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وَاَشْكُرُهُ، وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ وَاَسْتَغْفِرُهُ، مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ
وَالْمَآثِمِ، وَاَشْهَدُ أَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ
شَهَادَةَ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ،
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْاَوَّاهُ،
الَّذِى لِكُلِّ هَمٍّ مَلْجَأٌ وَمُسْتَجَارٌ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ، وَاَصْحَابِهِ
الطَّيِّبِيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ،
قَرُبَ الرَّحِيْلُ وَأَنْتُمْ عَنِ الطَّاعَاتِ غَافِلُونَ، وَانْقَضَتِ
الْاٰجَالُ وَاَنْتُمْ عَلَى الْمَعَاصِى عَاكِفُونَ. وَتَرَادَفَتِ
الْاَهْوَالُ وَاَنْتُمْ فِى طُغْيَانِكُمْ تَعْمَهُوْنَ، فَهَلْ اَنْتُمْ
عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْقَرَارِ، اَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
اللّٰهِ عَهْدٌ عَلَى الْبَقَاءِ فِى هٰذِهِ الدَّارِ، كَلَّا وَاللّٰهِ

إِنَّكُمْ مِنْهَا رَاحِلُونَ ، وَلِنَعِيمِهَا مُفَارِقُونَ ، أَمَا تَعْتَبِرُونَ بِمَنْ مَضَى مِنَ الْأَمْوَاتِ ، أَمَا تَخَافُوْنَ مِنَ الْعَرْضِ ، عَلَىٰ رَبِّ السَّمٰوَاتِ ، أَمَا تَرَوْنَ اَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَوَارَدَتْ ، أَمَا تَرَوْنَ الْقُلُوْبَ مِنَ الْحَسَدِ عَنْ بَعْضِهَا تَنَافَرَتْ ، اَمَا تَرَوْنَ الْفَوَاحِشَ وَقَدْ اَصْبَحَتْ ظَاهِرَةً ، اَمَا تَرَوْنَ الْهِمَمَ عَنِ الْخَيْرَاتِ قَاصِرَةً ، اَمَا تَرَوْنَ اَنَّ الْبِدَعَ قَدَ كَثُرَتْ وَعَمَّتْ ، أَمَا تَرَوْنَ الْفِتَنَ غَلَبَتْ وَطَمَّتْ ، اَمَا تَرَوْنَ الْاَمَانَةَ قَدْ ذَهَبَتْ وَضَاعَتْ ، اَمَا تَرَوْنَ الْخِيَانَةَ قَدْ كَثُرَتْ وَشَاعَتْ ، فَكَاَنِّي بِكُمْ وَقَدْ طَرَقَكُمْ طَارِقُ الْمَنُوْنَ ، وَأَخَذَكُمْ بَغْتَةً وَاَنْتُمْ لَاتَشْعُرُوْنَ ، فَتَنَبَّهُوْا رَحِمَكُمُ اللهُ قَبْلَ هُجُومِ الْمَوْتِ ، وَتَزَوَّدُوْا لِاٰخِرَتِكُمْ قَبْلَ الْفَوْتِ ، قَبْلَ الْعَرْضِ عَلَى الْمَلِكِ

الْجَبَّارِ ، فَبَادِرُوْا بِالتَّوْبَةِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، فَقَدْ
وَرَدَ فِي الْخَبَرِ، عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ ، أَنَّهُ قَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ
مَالَمْ يُغَرْغِرْ، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ، وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُوْلُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِى
الْمُهْتَدُوْنَ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ،
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ
بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ ، بَارَكَ اللّٰهُ لِى وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِى وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ مِنِّى وَمِنْكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ،
أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَإِيَّاىَ عَمَّا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ
مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَعْصُوهُ ،
وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ

فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ.

خُطْبَةُ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى رَفَعَ أُولِى الْاَقْدَارِ، عَنِ الرُّكُونِ اِلَى هٰذِهِ الدَّارِ، وَمَنَحَ صَفَاءَ اِحْسَانِهِ اِلَى دَارِ الْقَرَارِ، وَنَفَّذَ تَصَارِيْفَ الْاَقْدَارِ فِى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَايُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمِهِ الْغِزَارِ، وَاَشْهَدُ أَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْقَهَّارُ، شَهَادَةً تُبَلِّغُ شَاهِدَهَا مَنَازِلَ الْاَبْرَارِ، وَأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُصْطَفَى مِنْ صَمِيْمِ نِزَارٍ، نَبِيٌّ وَضَعَ اللّٰهُ بِهِ الْاَغْلَالَ وَالْاَصَارَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ فَتَحُوا الْفُتُوْحَ وَمَصَّرُوا الْاَمْصَارَ، صَلَاةً

وَسَلَامًا مُتَعَاقِبَيْنِ مَا أَعْقَبَ لَيْلًا نَهَارٌ.

﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَانْتَهُوا مِنْ هٰذِهِ الْغَفَلَاتِ وَالْاِغْتِرَارِ، وَأَعِدُّوْا عَمَلًا صَالِحًا لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، وَاتَّجِرُوْا فِى هٰذَا الشَّهْرِ بِالْاِكْثَارِ مِنَ الطَّاعَاتِ، فَإِنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِى انْفَلَقَ عَنْ مُحَيَّا سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ، وَلَمْ يَزَلْ قَبْلَ ذٰلِكَ فِى كُلِّ رَحِمٍ طَاهِرٍ، حَتّٰى بَرَزَ اِلَى الْوُجُوْدِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِىَ عَشَرَ هٰذَا الشَّهْرِ عَلَى الْقَوْلِ الشَّائِعِ، وَأُبْدِىَ لَهُ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ مَا لَا يُنْكِرُهُ اِلَّا مُنَافِقٌ مُخَادِعٌ، فَأَكْرِمُوْا مَوْلِدَ نَبِيِّكُمْ وَكُوْنُوْا عِنْدَ ذِكْرِهِ بِصِفَةِ الْخَاضِعِ الْخَاشِعِ، وَاشْتَغِلُوا بِتَعْظِيْمِ هٰذَا الشَّهْرِ لِيَعُوْدَ عَلَيْكُمْ أَنْفَعُ الْبَرَكَاتِ، فَقَدْ وَرَدَ فِى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ اِسْمَاعِيْلَ

وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِى مِنْ بَنِى هَاشِمٍ فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ ، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ . وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُوْلُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْأَمِيْنِ الْمَأْمُونِ ، وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِى الْمُهْتَدُونَ . وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُوْلَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا . بَارَكَ اللهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَتَقَبَّلَ مِنِّى وَمِنْكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، أُوْصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ وَإِيَّاىَ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ . فَاتَّقُوا اللهَ وَلَا تَعْصُوْهُ . وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ .

خُطْبَةُ شَهْرِ رَبِيْعِ الثَّانِى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى عَزَّتْ مَعْرِفَتُهُ فَلَا يُدْرِكُ
بِالْعُقُوْلِ خَافِيْهَا ، وَجَلَّتْ صِفَتُهُ فَلَايَتَكَدَّرُ بِالْمَنْقُوْلِ
صَافِيْهَا . وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ فَلَا يُرَدُّ حُكْمُ قَاصِيهَا ،
وَدَامَتْ اَزَلِيَّتُهُ فَمَنْ ذَا يُضَاهِيْهَا ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالٰى عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِى لَايُمْكِنُ تَنَاهِيْهَا ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَااِلٰهَ اِلَّااللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً اِلَى يَوْمِ
الدِّيْنِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِى اَرْسَلَهُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ

﴿اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَاالنَّاسُ﴾ اِسْتَدْرِكُوْا مَا فَاتَ مِنْ
اَعْمَارِكُمْ فَالدُّنْيَا اَضْغَاثُ أَحْلَامٍ . وَحَصِّلُوا التَّوْبَةَ
فَقَدْ قَرُبَ الرَّحِيْلُ فَمَا اَسْعَدَ مَنْ بَادَرَ بَقِيَّةَ عُمْرِهِ

بِالْاِغْتِنَامِ . وَمَا اَحْسَنَ مَنْ دَعَاهُ مَوْلَاهُ فَاَجَابَهُ بِالذُّلِّ
وَالْاِحْتِشَامِ . وَمَا اَبْرَكَ مَنْ خَلَعَ عَلَيْهِ خِلَعَ الْقَبُوْلِ
وَالْاِنْعَامِ . وَمَا اَشْقٰى مَنْ ذَهَبَتْ فِى الْبِطَالَةِ شُهُوْرُهُ
وَالْاَيَّامُ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ الْمَلَكَانِ الْقَبَائِحَ وَالْآثَامَ . وَمَا
اَقْسٰى مَنْ عَصَى الْمَلِكَ الْعَلَّامَ . يَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ
فَكَاَنَّهَا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ . وَتَمْضِى عَلَيْهِ اللَّيَالِى وَالْاَيَّامُ
وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى الْآثَامِ . وَيَطْمَعُ فِى دُخُوْلِ الْجَنَّةِ وَقَدْ
ضُرِبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بِسُوْرٍ لَهُ بَابٌ . وَيَتَصَنَّعُ بِعِمَارَةِ
ظَاهِرِهِ وَبَاطِنُهُ خَرَابٌ . وَيَتَعَفَّفُ عَنِ الْقَلِيْلِ وَهُوَ
لِلْكَثِيْرِ نَهَّابٌ . فَمَا عُذْرُ هٰذَا اِذَا اجْتَمَعَتِ الْخَلَائِقُ .
وَتَحَقَّقَتِ الْحَقَائِقُ ، وَوُزِنَتِ الْاَعْمَالُ بِالدَّقَائِقِ ،
وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا شَهِيْدٌ وَسَائِقٌ ، وَوُضِعَ
الْكِتَابُ ، وَنُوْقِشَ الْحِسَابَ وَلَمْ يَدْرِ مَا الْجَوَابُ ،

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ عَمَلَهَا ، وَتُسْئَلُ عَنْ قَوْلِهَا
وَفِعْلِهَا . هُنَالِكَ تَظْهَرُ الْأَسْرَارُ وَتَنْكَشِفُ الْأَسْتَارُ ،
وَيَتَجَلَّى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ ، فَكَيْفَ تَعْصُوْنَ اللّٰهَ وَقَدْ
اَقْرَرْتُمْ بِرُبُوْبِيَّتِهِ ، فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا الْفَوَاحِشَ
فَالْوَعِيْدُ غَيْرُ مَكْذُوْبٍ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ ، عَنِ
النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْاَبَرِّ ، اَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
عِشْ مَا شِئْتَ فَاِنَّكَ مَيِّتٌ وَاَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ
فَاِنَّكَ مُفَارِقٌ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَاِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ ،
إِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ ، كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ، وَاللّٰهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى يَقُوْلُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْاَمِيْنِ
الْمَأْمُوْنِ ، وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَاَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ . أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ،

وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِى عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُوْرًا ، اِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا بَارَكَ اللّٰهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِى وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ مِنِّىْ وَمِنْكُمْ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، اُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَاِيَّاىَ عَمَّا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلا تَعْصُوْهُ . وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ .

خُطْبَةُ شَهْرِ جُمَادَى الْأُوْلَى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ . اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُظْهِرِ الْحَمْدِ وَمُبْدِيْهِ ، وَمُنْجِزِ الْوَعْدِ وَمُوْفِيْهِ ، وَمُسْعِدِ الْعَبْدِ وَمُشْقِيْهِ ، وَمُرْسِلِ السَّحَابِ وَمُنْشِيْهِ ، الَّذِى يُجِيْبُ دَعْوَةَ دَاعِيْهِ وَيَقْبَلُ

تَوْبَةَ الْعَاصِي وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيهِ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ حَمْدًا يُوَافِي إِنْعَامَهُ وَيُكَافِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تُنْجِي قَائِلَهَا مِنْ نَارِ الْجَحِيْمِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِي هَدَانَا إِلىٰ طَرِيْقِهِ الْمُسْتَقِيْمِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ .

﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَآ أَيُّهَا النَّاسُ دَارِكُوْا مَا فَرَطَ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْبَطَالَةِ ، فَسَيَلْقَى كُلُّ عَامِلٍ مِنْكُمْ أَعْمَالَهُ ، يَوْمَ يَسْتَقِيْلُ فَلَا يُجَابُ إِلىٰ إِقَالَةٍ ، يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى أَنَامِلِهِ عَلَى الضَّلَالَةِ ، يَوْمَ تُحْشَرُ فِيْهِ لِلْعَرْضِ عَلَى الدَّيَّانِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ ، يَوْمَ تَزْدَحِمُ فِيْهِ الْخَلَائِقُ قَوِيًّا وَضَعِيْفًا ، وَدَنِيًّا وَشَرِيْفًا ، وَيَصِيْرُ عَلَى كُلِّ قَدَمٍ أَلْفُ قَدَمٍ فَلَا يَسْتَطِيْعُ أَحَدٌ

عَنْ نَفْسِهِ دَفْعًا وَلَا تَخْفِيْفًا ، وَتُنْشَرُ الدَّوَاوِيْنُ وَتَطَايَرُ الصُّحُفُ وَتُنْصَبُ الْمَوَازِيْنُ وَالْمَلَائِكَةُ قَدْ حَفُّوا بِالْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ . وَقَدْ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ ، وَقَدْ تَجَلَّى الْمَلِكُ الدَّيَّانُ ، هُنَالِكَ تَشِيْبُ الْأَطْفَالُ ، وَتُوْضَعُ فِى الْأَعْنَاقِ الْأَغْلَالِ ، وَيُقَادُ الْمُجْرِمُوْنَ اِلٰى جَهَنَّمَ وَاَهْلُ الضَّلَالِ ، فَهٰذَا مَأْخُوْذٌ بِنَاصِيَتِ وَهٰذَا مَسْحُوْبٌ عَلَى جَبْهَتِهِ وَهٰذَا قَدْ سَامَحَهُ رَبُّهُ وَنَجَّاهُ ، وَهٰذَا يَدْعُوْ فَلَا يُجَابُ ، فَيَا عِبَادَ اللهِ تُوْبُوْا إِلَى اللهِ وَقَدِّمُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَاتِ ، وَلَا تَتَّبِعُوْا كَيْدَ الشَّيْطَانِ اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيْفًا ، فَقَدْ وَرَدَ فِى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْاَبَرِّ اَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعِيْدُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ اَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الْاَمَانِيَّ . اِنَّ

أَحْسَنَ الْكَلَامِ وَأَبْلَغَ النِّظَامِ كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ. وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يَقُوْلُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ الْأَمِيْنِ الْمَأْمُوْنِ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى. بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ وَإِيَّايَ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ فَاتَّقُوا اللهَ وَلَا تَعْصُوْهُ. وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ. فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ.

خُطبَةُ شَهرِ جُمادَى الثَّانِيَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ . اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اخْتَارَ الْبَقَاءَ لِنَفْسِهِ وَارْتَضَاهُ ، وَحَكَمَ فِيهِمْ بِعَدْلِهِ وَاَمْضَاهُ . وَيَسَّرَ كُلًّا لِمَا خُلِقَ لَهُ فَاَرْضَاهُ ، فَسَاوٰى بِالْمَوْتِ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيْرِ ، وَجَعَلَ التُّرَابَ مَآلًا لِلدَّنِيِّ وَالشَّرِيْفِ ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ يُوْجِبُ الْمَزِيْدَ مِنْ رِفْدِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً خَالِصَةً تُنْجِيْنَا مِنْ اَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَأَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِى خَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَرَةِ وَاَصْحَابِهِ الْكِرَامِ ، ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا ابْنَ آدَمَ ، اِلٰى مَتَى وَاَنْتَ عَنِ اللّٰهِ غَافِلٌ اَنَسِيْتَ الْمَوْتَ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ هَائِلٍ يَا لَيْتَ شِعْرِى

لَوِ اشْتَغَلْتَ بِمَا أَنْتَ إِلَيْهِ أيِلٌ لَاتَغُرَّكَ رَقْدَتُكَ عَلَى الْحَرِيْرِ ، فَلَا بُدَّ وَاللّٰهِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى السَّرِيْرِ ، وَمَا تَدْرِى مَا عَاقِبَتُكَ إِمَّا إِلَى جِنَانٍ وَرِضْوَانٍ مَصِيْرُكَ ، أَوْ إِلَى نِيْرَانٍ سَعِيْرُكَ ، فَفَكِّرْ فِى نَفْسِكَ وَاذْكُرْ حُلُوْلَكَ فِى رَمْسِكَ ، وَتَذَكَّرْ يَوْمَ الْقِصَاصِ ، يَوْمَ لَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ ، يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ، يَوْمَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا فِى غَيْرِ وَقْتِهَا ، يَوْمَ يُقْتَصُّ لِلشَّاةِ الْجَمَّاءِ مِنْ أُخْتِهَا ، فَيَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ مَا أَعْظَمَهُ ، وَدَيَّانٍ مَا أَحْكَمَهُ ، هُنَالِكَ تُنْصَبُ الْمَوَازِيْنُ ، وَتُنْشَرُ الدَّوَاوِيْنُ ، وَيَجْرِى الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَلَاتَغُرَّنَّكُمْ مُدَدُ الْأَعْمَارِ ، فَإِنَّهَا وَإِنْ طَالَتْ قِصَارٌ ، وَتَزَوَّدُوْا مِنْ

مَمَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ فَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ.
فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ، عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ أَنَّهُ قَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِدِيْنِهِ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِيْنَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَإِنَّهُ كَالْقَابِضِ
عَلَى الْجَمْرَةِ وَذٰلِكَ لِقِلَّةِ الْأَعْوَانِ وَكَثْرَةِ الْأَضْدَادِ،
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ مَنْ لَاتَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ
وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُوْنَ، وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ؛
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ،
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ،
أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَإِيَّايَ عَمَّا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ

الْمَعْصِيَةِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَعْصُوهُ، وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِى وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَقَلْبٍ سَلِيمٍ.



خُطْبَةُ شَهْرِ رَجَبَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَرْشَدَ الْعُقُوْلَ إِلَى تَوْحِيْدِهِ وَهَدَاهَا، وَأَوْضَحَ أَدِلَّةَ وَحْدَانِيَّتِهِ وَجَلَاهَا، وَأَبْطَلَ بِبَرَاهِيْنِ الْحَقِّ شُبَهَ الْبَاطِلِ وَمَحَاهَا، وَثَبَّتَ كَلِمَةَ الْإِيْمَانِ كَمَا ثَبَّتَ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَأَرْسَاهَا، وَأَضَلَّ عُقُوْلَ الْكَافِرِيْنَ وَأَعْمَى بَصَائِرَ الْمُنَافِقِيْنَ فَأَدْبَرَتْ عَنِ الْإِيْمَانِ فَلَمْ تُجِبْهُ إِذْ دَعَاهَا، فَسُبْحَانَهُ

مِنْ اِلٰهٍ عَظِيمٍ لَا يُمَاثَلُ وَلَا يُضَاهَى ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمٍ لَا تَتَنَاهَى ، وَاَشْكُرُهُ شُكْرَ مَنْ عَرَفَ نِعَمَهُ فَرَعَاهَا ، وَاَشْهَدُ أَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ عَرَفَ مَعْنَاهَا وَعَمِلَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمُقْتَضَاهَا ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ خِيْرَةُ الْخَلِيْقَةِ وَاَتْقَاهَا ، نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِاَسْمَحِ الشَّرَائِعِ وَاَجْلَاهَا ، وَتَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَضُحَاهَا . اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ عَضُّوا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَمَسَّكُوْا بِعُرَاهَا . ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالَى فَاِنَّ تَقْوَاهُ وِقَايَةٌ مِنْ عَذَابِهِ ، وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا مُوْجِبَاتٌ لِغَضَبِ الرَّبِّ وَأَلِيْمِ عِقَابِهِ ، فَقَدْ اَنَاخَ شَهْرَ رَجَبْ وَهُوَ مِنْ اَفْضَلِ الشُّهُوْرِ ،

وَفَخَّمَ قَدْرَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَعْصَارِ وَالدُّهُوْرِ ، وَلَقَّبَهُ بِالْأَصَمِّ وَالْأَصَبِّ وَحَذَّرَ فِيْهِ مِنَ الْغُرُوْرِ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِمَا فِيْهَا مِنْ زَهْرَةِ الْعَيْشِ السَّرِيْعِ وَتَفَكَّرُوْا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّنْ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَأَمَّلَ وَتَمَوَّلَ ، فَقَدْ بَغَتَهُ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ . وَفَرَّقَ بَيْنَ رُوْحِهِ وَجَسَدِهِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى لَحْدٍ ضَيِّقٍ قَدْ سُدَّ عَلَيْهِ بَابُهُ ، وَلَاقَى مِنَ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِ وَحِسَابِهِ وَتَمَنَّى الْعَوْدَ لِإِصْلَاحِ أَعْمَالِهِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ عَوْدُهُ وَإِيَابُهُ ، فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ ، وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ أَنَّهُ قَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ فِى رَجَبَ لَيْلَةً اَجْرُ الْعَامِلِ فِيْهَا كَأَجْرِ الْمُجَاهِدِ فِى سَبِيْلِ اللّٰهِ أَلَاوَهِىَ لَيْلَةُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْهُ ، اِنَّ أَحْسَنَ مَا قَرَأَهُ الْعَبْدُ وَتَلَاهُ. كَلَامُ مَنْ مَنَّ عَلَيْنَا بِسَيِّدِ أَنْبِيَآء . وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُوْلُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِى الْمُهْتَدُوْنَ ، وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ، بَارَكَ اللّٰهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ . وَنَفَعَنِى وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ . اِنَّهُ تَعَالَى جَوَّادٌ كَرِيْمٌ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ .

خُطْبَةُ شَهْرِ شَعْبَانَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ مُتَّصِفًا، وَبِاٰثَارِ رُبُوبِيَّتِهِ وَآلَائِهِ اِلٰى عِبَادِهِ مُتَعَرِّفًا ، اَلْكَرِيْمِ الَّذِى إِنْ وَعَدَ اَنْجَزَ وَإِنْ عُصِىَ تَجَاوَزَ وَعَفَا ، فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ اَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيْعِ الْكَائِنَاتِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا اخْتَفٰى ، وَاَحْصٰى عَلٰى الْعِبَادِ اَعْمَالَهُمْ حَرْفًا حَرْفًا ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى مَا عَمَّ مِنْ آلَائِهِ وَوَفٰى ، وَاَشْكُرُهُ وَهُوَ حَسْبُنَا فِى كُلِّ حَالٍ وَكَفٰى ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ نَزَّهَ عَنْ رَبِّهِ الشِّرْكَ وَنَفٰى ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَزْكَى الْاَنَامِ شَرَفًا، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ وَاقْتَفٰى

﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوْا اَنَّ اَوْقَاتَ الْخَيْرَاتِ يَجِبُ اَنْ تُغْتَنَمَ ، وَاَنَّ مَوَاسِمَ الْعِبَادَةِ لَا يُضَيِّعُهَا اِلَّا ذُوْ جَهْلٍ وَجَفَا صِرْفًا ، وَهٰذَا شَهْرُ شَعْبَانَ قَدْ مَدَّ ظِلَّهُ الْاَضْفَى ، شَهْرٌ كَرِيْمٌ بَيْنَ شَهْرَيْنِ كَرِيْمَيْنِ قَدْ حُفَّا ، وَكَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ صَوْمَهُ طَلَبًا لِلْاَجْرِ الْاَوْفَى ، فَاغْتَنِمُوْا مَوَاسِمَ الْاَرْبَاحِ قَبْلَ اَنْ تَعَضُّوا لِلنَّدَمِ عَلَى التَّفْرِيْطِ فِى الْاَعْمَالِ كَفًّا ، وَاَعِدُّوْا عَمَلًا صَالِحًا لِيَوْمٍ تَجِفُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَتَمْتَلِئُ خَوْفًا ، وَاشْتَرُوا الْاٰخِرَةَ بِالدُّنْيَا وَلَا تَخْشَوْا فِى ذٰلِكَ غَبْنًا ، وَعَامِلُوْا رَبَّكُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى مُعَامَلَةَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَقْفًا ، فَكَمْ مُؤَمِّلِ الْبَقَاءِ وَلَا يَعْلَمُ مَا

عَنْهُ يَخْفَى ، أَمَا هٰذِهِ اَيْدِى الْمَنُوْنِ تَقْطِفُ ثِمَارَ الْاَعْمَارِ قَطْفًا ، وَاِنَّمَا الْمَنُوْنُ كَبَرْقٍ لَامِعٍ يَخْطَفُ اَرْوَاحَ الْخَلَائِقِ خَطْفًا ، فَتُوْبُوْا اِلَى اللهِ وَأَنِيْبُوْا إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَنَالُوْنَ مِنْهُ كَرَمًا وَلُطْفًا ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَاصِى فِى أُمَّتِى عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ فَسَاَلَتِ النَّبِىَّ اُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللهِ اَمَا فِيْهِمْ نَاسٌ صَالِحُوْنَ قَالَ بَلَى قَالَتْ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِمْ قَالَ يُصِيْبُهُمْ مَا اَصَابَ النَّاسَ ، إِنَّ اَحْسَنَ الْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ ، كَلَامُ مَنْ لَايَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُوْلُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِى الْمُهْتَدُوْنَ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَاٰثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَأْوٰى ، وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ، بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَإِيَّايَ عَمَّا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَعْصُوْهُ وَأَسْتَغْفِرُو اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ .

خُطْبَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اخْتَصَّ شَهْرَ رَمَضَانَ بِفَضِيْلَةِ الصِّيَامِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الشُّهُوْرِ ، وَفَتَحَ فِيْهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ بِمَا فِيْهَا مِنَ السُّرُوْرِ وَالْحُبُوْرِ ، وَهَيَّاهَا

لِكُلِّ مُوَحِّدٍ شَكُوْرٍ ، وَاَغْلَقَ فِيْهِ اَبْوَابَ النِّيْرَانِ وَاَعَدَّهَا لِكُلِّ مُشْرِكٍ كَفُوْرٍ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اَحَقُّ مَحْمُوْدٍ وَأَعْظَمُ مَذْكُوْرٍ ، وَاَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمٍ تَتَجَدَّدُ بِالرَّوَاحِ وَالْبُكُوْرِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ عَلَى رَغْمِ اَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ كَفُوْرٍ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَفْضَلُ دَاعٍ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمُحَذِّرٍ مِنَ الشُّرُوْرِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِلْاِهْتِدَاءِ نُجُوْمٌ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ، اِتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوْا اَنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ شَهْرٌ كَرِيْمٌ خَصَّهُ اللهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُوْرِ وَاَنْزَلَ فِيْهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ ، وَفَرَضَ صِيَامَهُ شُكْرًا عَلَى هٰذَا الْفَضْلِ الْعَمِيْمِ ، وَجَعَلَ صِيَامَهُ اَحَدَ مَبَانِى الْاِسْلَامِ الَّتِى

لَا يَقُوْمُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَا يَسْتَقِيْمُ، وَسَنَّ لَكُمْ قِيَامَهُ نَبِيُّكُمُ الْكَرِيْمُ، هٰذَا شَهْرُ الْبَرَكَاتِ، هٰذَا شَهْرُ إِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ، هٰذَا شَهْرُ إِقَالَةِ الْعَثَرَاتِ، هٰذَا شَهْرُ مُضَاعَفَةِ الْحَسَنَاتِ، هٰذَا شَهْرُ إِعْتَاقِ الرِّقَابِ، هٰذَا شَهْرٌ لَا يُعَادِلُهُ سِوَاهُ مِنَ الْأَوْقَاتِ، الْحَسَنَةُ فِيْهِ بِأَلْفِ حَسَنَةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، وَالْفَرِيْضَةُ تَعْدِلُ سَبْعِيْنَ فَرِيْضَةً لِمَنْ تَقَبَّلَ مِنْهُ مَوْلَاهُ، أَلَا وَإِنَّ شَهْرًا عَظَّمَهُ الرَّحْمٰنُ، فَاسْتَوْدِعُوْهُ عَمَلًا صَالِحًا يَشْهَدُ لَكُمْ بِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِىٓ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ، فَاغْتَنِمُوْهُ الْغَنَائِمِ قَبْلَ الْفَوْتِ، قَبْلَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكَ رَمَضَانُ بِنُطْقِ لِسَانِكَ وَنَظَرِ عَيْنِكَ. وَيُشَارَ يَوْمَ جَمْعِ الْخَلَائِقِ إِلَيْكَ. شَقِىَ فُلَانٌ وَسَعِدَ فُلَانٌ. قَبْلَ أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتٰى عَلَى مَا

فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ فَكَأَنَّكُمْ بِهِ وَقَدْ رَحَلَ وَبَانَ ، فَطُوبَى لِمَنْ تَلَقَّاهُ بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ يَطْلُبُ بِهَا رِضَاءَ الرَّبِّ وَالْجِنَانَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ ، عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْاَبَرِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ تَحَرَّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَآ أَدْرٰكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، تَنَزَّلُ الْمَلَآئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ .

خُطْبَةُ شَهْرِ شَوَّالٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى افْتَتَحَ أَشْهُرَ الْحَجِّ بِشَهْرِ شَوَّالٍ ، وَجَعَلَهُ مَتْجَرًا لِنَيْلِ الْفَضَائِلِ وَالْإِفْضَالِ وَاَيْقَظَ فِيْهِ ذَوِى الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ وَالْأَحْوَالِ ، اَلْعَالِمِيْنَ بِاَنَّهُمْ فِى هٰذِهِ الدَّارِ عَلٰى يَقِيْنِ الظَّعْنِ وَالْاِرْتِحَالِ ، فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ مُنْفَرِدٍ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ ، اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا كَثِيْرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضٰى غَيْرَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ فِى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ، وَاَشْكُرُهُ وَاَيَادِيْهِ عَلَى شَاكِرِهِ دَوَالٌّ ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الصَّادِقُ الْمَقَالِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ .

﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ، اِتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا مُوجِبَاتٌ لِلْخُسْرَانِ، وَلَا تُبْطِلُوا مَا أَسْلَفْتُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ. وَاعْلَمُوْا أَنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، فَكَذٰلِكَ السَّيِّئَاتُ يُبْطِلْنَ صَالِحَ الْأَعْمَالِ، أَلَا وَإِنَّ عَلَامَةَ قَبُوْلِ الْحَسَنَةِ عَمَلُ الْحَسَنَةِ بَعْدَهَا عَلَى التَّوَالِ، وَإِنَّ عَلَامَةَ رَدِّهَا أَنْ تُتْبَعَ بِقَبِيْحِ الْأَفْعَالِ، فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَمَهِّدُوْا لِأَنْفُسِكُمْ فِى زَمَنِ الْإِمْهَالِ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ مَعْدُوْدَاتٌ وَلَيَالٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ، وَفِي مُعَاوَدَةِ الصِّيَامِ دَلَالَةٌ عَلَى الْإِيْمَانِ، إِنَّ أَحْسَنَ الْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ كَلَامُ مَنْ لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ يَقُوْلُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِى الْمُهْتَدُوْنَ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِىٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ، بَارَكَ اللّٰهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِى وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَإِيَّاىَ عَمَّا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِ الْمَعْصِيَةِ ، فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَعْصُوْهُ ، وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ، وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَقَلْبٍ سَلِيْمٍ .

خُطْبَةُ شَهْرِ ذِى الْقَعْدَةِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى دَعَا عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ ، إِلَى أَشْرَفِ بَيْتٍ وَأَعْظَمِ مَزَارٍ ، دَعَاهُمْ إِلَى أُمِّ الْقُرَى لِيُجْزِلَ الضِّيَافَةَ وَالْقِرَى وَيَحُطَّ عَنْهُمُ الذُّنُوْبَ وَالْأَوْزَارَ ، فَأَجَابُوْا دَعْوَتَهُ مُسْرِعِيْنَ وَفَارَقُوْا مِنْ أَجْلِهِ الدَّارَ وَالْأَهْلَ وَالْبَنِيْنَ ، أَحْمَدُهُ أَنْ جَعَلَ الْحَجَّ فِى الْعُمُرِ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ تَكْرَارٍ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الرَّحِيْمُ الْغَفَّارُ ، شَهَادَةً أَسَّسَ عَلَيْهَا الْبَيْتَ ذَا الْأَسْتَارِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَفْضَلُ مَنْ قَلَّدَ الْهَدْىَ وَسَنَّ الْإِشْعَارَ ، وَأَشْرَفُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا وَرَمَى الْجِمَارَ ، وَجَدَّدَ

الْمَنَاسِكَ بَعْدَ الْاِنْدِثَارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْاَطْهَارِ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ، اِتَّقُوا اللهَ تَعَالَى فَقَدْ نُوْدِيَ بِالْحَجِّ فَاَيْنَ الْمُشْتَاقُ، وَهٰذِهِ فَضَآئِلُ الْحَجِّ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَأَيْنَ اَهْلُ التَّوْفِيْقِ وَالْاِتِّفَاقِ، فَيَا خَسَارَةَ مَنْ قَدَرَ وَلَمْ يَرْحَلْ، وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى بَنٰى دِيْنَ الْاِسْلَامِ عَلَى خَمْسَةِ اَرْكَانٍ شَهَادَةِ أَنْ لَاإِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَآءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَتٰى بِهِنَّ كَامِلَاتٍ فَقَدِاسْتَكْمَلَ الْاِيْمَانَ، وَمَنِ انْتَقَصَ وَاحِدًا مِنْهُنَّ فَبِحَقِّ رَبِّهِ اسْتَهَانَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمْرَةُ اِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا

بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، وَاَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ، بَارَكَ اللهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِى وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ .

خُطْبَةُ شَهْرِ ذِى الْحِجَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُشَرِّفِ الْاَيَّامِ بَعْضِهَا عَلٰى بَعْضٍ ، وَمُوْقِظِ الْقُلُوْبِ الْغَافِلَةِ بِالتَّذْكِيْرِ وَالْوَعْظِ ، الْعَالِمِ بِالْاَشْيَاءِ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ عِلْمَهُ جَهَالَةٌ ، الرَّبِّ الْمَالِكِ الَّذِى لَيْسَ لِرُبُوبِيَّتِهِ تَغَيُّرٌ وَلَا إِزَالَةٌ ،

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا مِنْ إِحْسَانِهِ وَإِفْضَالِهِ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَزِيْلِ بِرِّهِ وَنَوَالِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِشَدَائِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُفَضَّلُ بِأَشْرَفِ الرِّسَالَةِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيْعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ حَسُنَتْ فِى الْاِسْلَامِ أَفْعَالُهُ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اِتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَشَمِّرُوْا لِطَلَبِ الْخَيْرَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّفْرِيْطَ فَإِنَّ التَّفْرِيْطَ بِالْهَلَاكِ قَمِيْنٌ ، فَيَا سَعَادَةَ مَنْ وُفِّقَ فِى عَامِهِ لِلتَّوْبَةِ الصَّحِيْحَةِ ، وَيَا شَقَاوَةَ مَنْ فَرَّطَ فِى أَيَّامِهِ حَتَّى حَلَّ ضَرِيْحَهُ ، وَأَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ خِتَامَهُ وَسَارَعَ اِلَى الْاِغْتِنَامِ ، وَسَعٰى فِى تَحْسِيْنِ أَحْوَالِهِ وَتَشَاغَلَ

بِالْمَوْتِ وَسُرْعَةِ إِعْجَالِهِ وَعَمِلَ لِدَارِ الْمُقَامِ ، وَتَفَكَّرَ فِى قَوْلِ الرَّحِيْمِ الرَّحْمٰنِ ، كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ، وَيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ، فَقَدْ وَرَدَ فِى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْاَبَرِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يَنْشَقُّ فَجْرُهُ اِلَّا وَهُوَ يُنَادِى يَا ابْنَ اٰدَمَ اَنَا خَلْقٌ جَدِيْدٌ وَعَلَى عَمَلِكَ شَهِيْدٌ فَاغْتَنِمْ مِنِّى فَاِنِّى لَا اَعُوْدُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ اَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا اَحَبُّ اِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْعَشْرِ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِنَّ مِنَ التَّسْبِيْحِ وَالتَّكْبِيْرِ وَالتَّحْمِيْدِ وَاِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَمَنْ اَرَادَ اَنْ يُضَحِّيَ أَوْ يُضَحَّى عَنْهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ اَظْفَارِهِ وَلَامِنْ بَشَرَتِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ . اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ . وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِي

اَيَّامٍ مَعْدُوْدَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوْ اَنَّكُمْ اِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ، بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِى وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ

يُكَبِّرُ تِسْعًا نَسَقًا ثُمَّ يَقُوْلُ ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَلَّ هِلَالٌ وَاَبْدَرَ ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا صَامَ صَائِمٌ وَاَفْطَرَ ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا تَرَاكَمَ سَحَابٌ وَاَمْطَرَ ، وَكُلَّمَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَأَزْهَرَ ، وَكُلَّمَا اَوْرَقَ عُوْدٌ وَأَثْمَرَ ، وَكُلَّمَا اُطْعِمَ الْقَانِعُ الْمُعْتَرُّ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ

اَللهُ أَكْبَرُ .لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ،
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى سَهَّلَ لِلْعِبَادِ طَرِيْقَ الْعِبَادَةِ وَيَسَّرَ ،
وَوَفَّاهُمْ أُجُوْرَ أَعْمَالِهِمْ مِنْ خَزَائِنِ جُوْدِهِ الَّتِى لَا
تُحْصَرُ ، وَجَعَلَ لَهُمْ يَوْمَ عِيْدٍ يَعُوْدُ عَلَيْهِمْ فِى كُلِّ سَنَةٍ
وَيَتَكَرَّرُ ، وَتَابَعَ بَيْنَ الْاَوْقَاتِ لِكَىْ تَشَيَّدَ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ
وَتُعَمَّرَ ، فَمَا مَضَى شَهْرُ الصِّيَامِ اِلَّا وَاَعْقَبَهُ بِاَشْهُرِ
الْحَجِّ اِلَى بَيْتِهِ الْعَتِيْقِ الْمُطَهَّرِ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ
الْمُسْتَحِقُّ لِاَنْ يُحْمَدَ وَيُشْكَرَ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمٍ لَا تُعَدُّ
وَلَا تُحْصَرُ ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ
لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ الْاَكْبَرُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الشَّافِعُ فِى الْمَحْشَرِ ، نَبِىٌّ مَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ عَلٰى أَجْمَلَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا اَنْوَرَ ، وَاَعْطَاهُ

سِيَادَةَ بَنِى آدَمَ الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ، نَبِىٌّ رَجَفَتْ هَيبَتُهُ قُلُوْبَ الْجَبَابِرَةِ حَتّٰى اَمِرَ اَمْرَهُ فَخَافَهُ مَلِكُ بَنِى الْاَصْفَرِ ، نَبِىٌّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ اَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَ . اَللهُ أَكْبَرُ

﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا ابْنَ آدَمَ ، تَأَمَّلْ بِفِكْرِكَ وَتَبَصَّرْ ، وَاسْتَمِعْ مَا يُتْلٰى عَلَيْكَ مِنَ الْمَوَاعِظِ وَتَدَبَّرْ ، وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ وَتَخْسَرَ ، اِلٰى كَمْ بِمُسَالَمَةِ الْاَيَّامِ تَغْتَرُّ ، كَيْفَ بِكَ حِيْنَ يُهَالُ عَلَيْكَ التُّرَابُ وَتُقْبَرُ ، كَيْفَ بِكَ اِذَا أُوْتِيْتَ كِتَابَكَ مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْسَرِ ، كَيْفَ بِكَ إِذَا كَانَ السِّجْنُ النَّارَ وَالْحَاكِمُ الْجَبَّارَ وَالزَّبَانِيَةُ تَنْتَظِرُ مَا بِهِ فِيْكَ تُؤْمَرُ ، اَللهُ أَكْبَرُ

فَانْظُرْ رَحِمَكَ اللهُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِكَ وَتَفَكَّرْ ، وَاتَّعِظْ
فَالسَّعِيْدُ مَنِ اتَّعَظَ بِالْمَوَاعِظِ وَانْزَجَرْ ، وَتُوبُوْا
إِلَى اللهِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ فَقَدْ جَاءَكُمْ
مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ ، وَاعْلَمُوْا أَنَّ هٰذَا يَوْمٌ
عَظِيْمٌ يَتَجَلَّى اللهُ فِيْهِ ، يَوْمٌ سَمَّاهُ اللهُ يَوْمَ الْجَوَائِزِ ،
وَجَعَلَهُ لِحَصَادِ مَا يُزْرَعُ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْخَيْرِ ،
فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالتَّقْوٰى فَالتَّقْوٰى بِضَاعَةُ
الْمُؤْمِنِ الَّتِي لَاتَخْسَرُ ، وَمِنْ أَعْظَمِهَا الْمُحَافَظَةُ
عَلٰى وَاجِبَاتِ الْاِسْلَامِ ، وَمِنْهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ وَهِيَ
عِنْدَ اِمَامِنَا الشَّافِعِيِّ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ اَوْ
مُبَعَّضٍ مَالِكٍ قُوتَهُ وَقُوْتَ عِيَالِهِ لَيْلَةَ الْعِيْدِ وَيَوْمَهُ
فَاضِلَةً مِنْ مَلْبَسٍ وَمَسْكَنٍ يُخْرِجُهَا عَنْ نَفْسِهِ
وَعَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ عَلَى الْأَشْهَرِ ، وَأَوَّلُ

وَقْتِهَا غُرُوْبُ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَجُوْزُ التَّقْدِيْمُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِذَا أَرَادَهُ الْإِنْسَانُ ، وَالْمَنْدُوْبُ إِخْرَاجُهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيْدِ الْأَفْخَرِ ، وَأَتْبِعُوْا رَمَضَانَ بِصِيَامِ سِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَطُوْبَى لِمَنْ عَمِلَ بِالسُّنَّةِ وَمَا قَصَّرَ ، وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيْدِ الْفِطْرِ هَبَطَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ بَلَدٍ فَيَقِفُوْنَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ يُنَادُوْنَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيْعُ مَنْ خَلَقَ اللهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أُخْرُجُوْا إِلَى رَبٍّ كَرِيْمٍ يُعْطِي الْجَزِيْلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ ، فَإِذَا بَرَزُوْا إِلَى مُصَلَّاهُمْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيْرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ . فَيَقُوْلُوْنَ إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا أَنْ

تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ فَيَقُوْلُ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ
مِنْ صِيَامِهِمْ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي وَيَقُوْلُ سَلُوْنِي
فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَاتَسْأَلُوْنِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمْعِكُمْ
هٰذَا لِأُخْرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمُوْهُ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا
نَظَرْتُ لَكُمْ انْصَرِفُوا مَغْفُوْرًا لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُوْنِي
وَرَضِيْتُ عَنْكُمْ ، أَعَادَ اللهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ مِنْ
بَرَكَةِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ ، وَأَمَّنَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
سَطْوَةِ يَوْمِ الْوَعِيْدِ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُوْلُ ،
وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُوْنَ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ، أَعُوْذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ . يَآ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ
اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللهِ الْغَرُوْرُ . إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ

عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوْ حِزْبَهُ لِيَكُوْنُوْا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيْرِ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ، اَللّٰهُ
اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ .

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِعِيْدِ الْفِطْرِ السَّعِيْدِ

يُكَبِّرُ سَبْعًا ثُمَّ يَقُوْلُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اَعَادَ الْاَعْيَادَ
وَكَرَّرَ ، وَأَجَازَ الصَّائِمِيْنَ الثَّوَابَ وَكَامِلَ الْاَجْرِ
الْمُوَفَّرِ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ خَلَقَ وَصَوَّرَ ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَاۤ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً يَثْقُلُ
بِهَا الْمِيْزَانُ فِى الْمَحْشَرِ ، وَأَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا الْمَبْعُوْثُ إِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْفَائِزِيْنَ بِالشَّرَفِ الْاَفْخَرِ ﴿اَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ ،

اِتَّقُوا اللهَ فِيْمَا أَمَرَ، وَانْتَهُوْا عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ وَحَذَّرَ، وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيْهِ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى بِمَلَآئِكَةِ قُدْسِهِ فَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَنْوَرِ، وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ أَجْمَعِيْنَ، اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَأَصْلِحْ جَمِيْعَ وُلَاةِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَأَهْلِكِ الْكَفَرَةَ وَالرَّافِضَةَ وَالْمُبْتَدِعَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَدَمِّرْ اَعْدَاءَ الدِّيْنِ، وَأَعْلِ كَلِمَتَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيْبُ

الدَّعَوَاتِ . رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْأخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَنزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ .



خُطبةُ عِيدِ النَّحرِ

يُكَبِّرُ تِسْعًا نَسَقًا ثُمَّ يَقُوْلُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا أَحْرَمُوْا مِنَ الْمِيْقَاتِ ، وَكُلَّمَا لَبَّ الْمُلَبُّوْنَ وَزِيْدَ فِى الْحَسَنَاتِ ، وَكُلَّمَا دَخَلُوْا فِجَاجَ مَكَّةَ وَتِلْكَ الرَّحَبَاتِ ، وَكُلَّمَا طَافُوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَضَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِالدَّعَوَاتِ ، وَكُلَّمَا سَعَوْا بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا وَتِلْكَ الْمَشَاعِرِ الْمُفَضَّلَاتِ . وَكُلَّمَا وَقَفُوْا خَاضِعِيْنَ بِعَرَفَاتٍ وَكُلَّمَا بَاتُوْا بِمُزْدَلِفَةَ وَأَفَاضُوْا اِلَى مِنًى وَرَمَوْا تِلْكَ الْجَمَرَاتِ ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ . اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى خَلَقَ آدَمَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ، وَأَخْطَاهُ

بِجِوَارِهِ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِيْنَ الْأَطْهَارَ ، فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبٰى فَبَاءَ بِاللَّعْنَةِ وَالصَّغَارِ ، مَسَحَ ظَهَرَ آدَمَ فَاسْتَخْرَجَ ذُرِّيَتَهُ كَالذَّرِّ فَنَفَّذَ فِيْهِمُ الْأَقْدَارِ ، فَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ هٰؤُلَآءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي وَقَبَضَ أُخْرٰى فَقَالَ هٰؤُلَآءِ إِلَى النَّارِ لَايُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ بَلْ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى نِعَمِهِ الْغِزَارِ ، وَأَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ تَوْحِيْدًا لِرَبِّنَا كَمَا شَهِدَ بِهٖ لِنَفْسِهِ فَقَالَ اِنَّنِى اَنَا اللّٰهُ لَآاِلٰهَ اِلَّا اَنَا ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اَفْضَلُ مَنْ صَلّٰى وَنَحَرَ ، وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ ، نَبِيٌّ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلٰى اَجْمَلَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَنْوَرَ ، وَلَا اَرْفَعَ قَدْرًا مِنْهُ وَلَا أَكْبَرَ نَبِيٌّ خُصَّ بِبِعْثَتِهِ اِلَى الْاَسْوَدِ

وَالْأَحْمَرِ، نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، نَبِيٌّ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ، اِتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوْا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا يَوْمٌ فَضِيْلٌ وَعِيْدٌ جَلِيْلٌ، وَسَمَّاهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَيَجْتَمِعُ فِيْهِ الْحَاجُّ بِمِنًى يَسْتَكْمِلُوْنَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَيَتَقَرَّبُوْنَ اِلَى اللّٰهِ وَيُحْيُوْنَ سُنَّةَ أَبِيْهِمْ اِبْرَاهِيْمَ بِمَا يَذْبَحُوْنَ فِى هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ مِنَ الْقَرَابِيْنَ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَمَرَهُ بِذَبْحِ وَلَدِهِ فَامْتَثَلَ اَمْرَ رَبِّهِ طَائِعًا، وَخَرَجَ بِابْنِهِ مُسَارِعًا، وَقَالَ يَابُنَيَّ إِنِّيَ أَرٰى فِى الْمَنَامِ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى فَقَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا

تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِنْ شَآءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ، فَلَمَّآ
اَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ ، وَأَهْوَى إِلٰى حَلْقِهِ بِالسِّكِّيْنِ،
نُوْدِىَ أَنْ يَآ إِبْرَاهِيْمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا اِنَّا كَذٰلِكَ
نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ، فَأُتِىَ بِكَبْشٍ مِنَ الْجَنَّةِ
فَذَبَحَهُ فِدَاءً لِوَلَدِهِ ، فَاعْتَبِرُوْا يَآ أُولِى الْاَبْصَارِ ،
اَيْنَ مَنْ أُمِرَ بِذَبْحِ ابْنِهِ فَابْتَدَرَ الْاِئْتِمَارَ ، فَاَيْنَ مَنْ
أُمِرَ بِذَبْحِ شَاةٍ فَاٰثَرَ حُبَّ الدِّرْهَمِ وَالدِّيْنَارِ ، فَكَانَتْ
سُنَّةً مُؤَكَّدَةً فِى ذُرِّيَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ الْمُخْتَارِ ، وَعَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ
عَمَلًا اَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِرَاقَةِ دَمٍ وَاِنَّهُ لَيَأْتِى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِقُرُوْنِهَا وَاَظْفَارِهَا وَاَشْعَارِهَا وَاِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ
مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ اَنْ يَقَعَ فِى الْاَرْضِ فَطِيْبُوْهَا

نَفْسًا ، وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْضُرُوْهَا إِذَا
ذَبَحْتُمْ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكُمْ عِنْدَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا
وَأَنْ يَتَصَدَّقَ بِثُلُثِهَا وَيُهْدِىَ ثُلُثًا وَيَأْكُلَ ثُلُثًا وَلَا يَبِيْعَ
جِلْدَهَا وَلَا شَيْئًا مِنْهَا وَلَا يُعْطِى الْجَزَّارَ أُجْرَتَهُ مِنْهَا
وَوَقْتُ الذَّبْحِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيْدِ وَيَقُوْلُ عِنْدَ الذَّبْحِ
بِسْمِ اللهِ وُجُوْبًا وَاللهُ اَكْبَرُ ، وَتَوَخَّوْا مَعْرِفَةَ شُرُوْطِهَا
الْمَكْتُوْبَةِ فَمَنْ عَمِلَ بِلَا عِلْمٍ فَفَسَادُهُ مِنْ صَلَاحِهِ
اَكْثَرُ ، وَكَبِّرُوْا خَلْفَ الصَّلَوَاتِ فِى هٰذِهِ الْأَيَّامِ اِلٰى
آخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ
الْبَشَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيِّنُوْا أَعْيَادَكُمْ
بِالتَّكْبِيْرِ ، إِنَّ أَحْسَنَ مَا تَلَاهُ التَّالُوْنَ كَلَامُ مَنْ
اَذَلَّ وَاَعَزَّ وَقَدَّمَ وَاَخَّرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ،

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ، بَارَكَ اللهُ لِى وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ، وَتَقَبَّلَ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، أُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ وَإِيَّاىَ بِحُسْنِ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ، وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِى وَلَكُمْ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ .



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِعِيدِ النَّحَرِ

يُكَبِّرُ سَبْعًا ثُمَّ يَقُوْلُ اللهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَاَصِيْلًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ مَنْ جَحَدَ بِهِ وَكَفَرَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا سَيِّدُ الْبَشَرِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعلى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْغُرَرِ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فيَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اِعْلَمُوْا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا اَكْبَرُ الْاَيَّامِ وَالشَّعَائِرِ، وَاَكْثَرُهَا مَناسِكَ وَمَشَاعِرَ ، فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاَطِيْعُوْهُ فَلَنْ تَزَالُوْا بِخَيْرٍ مَا اَطَعْتُمْ ، وَاَكْثِرُوْا مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالتَّكْبِيْرِ وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ ، وَلَازِمُوا الصَّلَاةَ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَقَدْ اَمَرَكُمُ اللهُ بِذٰلِكَ اِرْشَادًا وَتَعْلِيْمًا ، وَاِجْلَالًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ وَتَعْظِيْمًا، فَقَالَ إِنَّ اللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الْاَوَّاهِ، وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ، وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ أَبِى بَكْرٍ

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ أَجْمَعِيْنَ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ، اللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَأَهْلِكِ الْكَفَرَةَ وَالْمُبْتَدِعَةَ وَالرَّافِضَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ، وَدَمِّرْ أَعْدَآءَ الدِّيْنِ، اللّٰهُمَّ آمِنَّا فِى دُوْرِنَا وَاَصْلِحْ وُلَاةَ أُمُوْرِنَا، وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ وِلَايَتَنَا فِيْمَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ، اللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالرِّبَا وَالزِّنَا وَالزَّلَازِلَ وَالْمِحَنَ، وَسُوْءَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، عَنْ بَلَدِنَا هٰذَا خَآصَّةً وَعَنْ سَائِرِ بَلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ عَامَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، رَبَّنَآ اٰتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،

عِبَادَ اللهِ اِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ، فَاذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ ، وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِهٖ يَزِدْكُمْ ، وَاسْئَلُوْهُ مِنْ فَضْلِهِ يُعْطِكُمْ ، وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ ،



خُطْبَةُ النَّعْتِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَمَا اَمَرَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ اِرْغَامًا لِمَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرَ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ سَيِّدُ الْاِنْسِ وَالْبَشَرِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَاُذُنٌ بِخَبَرٍ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَآ أَيُّهَا النَّاسُ ، اِتَّقُوا اللهَ تَعَالٰى

وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ ، وَحَافِظُوْا عَلَى الطَّاعَةِ وَحُضُوْرِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ اَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيْهِ بِنَفْسِهِ . وَثَنَّى بِمَلَآئِكَةِ قُدْسِهِ ، فَقَالَ تَعَالٰى وَلَمْ يَزَلْ قَآئِلًا عَلِيْمًا ، إِنَّ اللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ فِى الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَكَانُوْا بِهٖ يَعْدِلُوْنَ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ السِّتَّةِ الْمُتَمِّمِيْنَ لِلْعَشَرَةِ الْكِرَامِ وَعَنْ سَآئِرِ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ أَجْمَعِيْنَ ، وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ،

اللّٰهُمَّ لَاتَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فِى عُنُقِنَا ظُلَامَةً ، وَنَجِّنَا بِحُبِّهِمْ مِنْ اَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، اللّٰهُمَّ اَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ ، وَاَهْلِكِ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ، وَاَعْلِ كَلِمَتَكَ اِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ . اللّٰهُمَّ آمِنَّا فِى دُوْرِنَا وَاَصْلِحْ وُلَاةَ اُمُوْرِنَا ، وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ وِلَايَتَنَا فِيْ مَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَاهِبَ الْعَطِيَّاتِ ، اللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالرِّبَا وَالزِّنَا وَالزَّلَازِلَ وَالْمِحَنَ ، وَسُوْءَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، عَنْ بَلَدِنَا هٰذَا خَاصَّةً وَعَنْ سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ عَامَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، رَبَّنَآ اٰتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، عِبَادَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ

وَإِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبَى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ، فَاذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ ، وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ،
وَاسْئَلُوْهُ مِنْ فَضْلِهِ يُعْطِكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ أَعَزُّ وَأَجَلُّ
وَأَكْبَرُ .

خُطْبَةُ النِّكَاحِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَحْمُوْدِ بِنِعْمَتِهِ ، الْمَعْبُوْدِ بِقُدْرَتِهِ ، الْمُطَاعِ
بِسُلْطَانِهِ الْمَرْهُوْبِ مِنْ عَذَابِهِ وَسَطْوَتِهِ ، النَّافِذِ أَمْرُهُ
فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ، الَّذِى خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَمَيَّزَهُمْ
بِأَحْكَامِهِ ، وَأَعَزَّهُمْ بِدِيْنِهِ ، وَأَكْرَمَهُمْ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَتْ
عَظَمَتُهُ جَعَلَ الْمُصَاهَرَةَ سَبَبًا لَاحِقًا وَأَمْرًا مُفْتَرَضًا ،
أَوْشَجَ بِهِ الْأَرْحَامَ وَأَلْزَمَ الْأَنَامَ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَهُوَ

الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا، فَأَمْرُ اللهِ يَجْرِى اِلٰى قَضَائِهِ وَقَضَاؤُهُ يَجْرِيْ إِلٰى قَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ اَجَلٌ وَلِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، أَقُوْلُ قَوْلِى هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَآئِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ،

ثُمَّ يَقُوْلُ لِلزَّوْجِ زَوَّجْتُكَ وَأَنْكَحْتُكَ مَخْطُوْبَتَكَ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ بِمَا تَرَاضَيْتُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَهْرِ فَيَقُوْلُ الزَّوْجُ قَبِلْتُ نِكَاحَهَا لِنَفْسِى بِذٰلِكَ ثُمَّ يَدْعُوْ لَهُمَا بِقَوْلِهِ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمَا الطَّيِّبَ الْكَثِيْرَ ، إِنَّهُ عَلٰى مَا يَشَآءُ قَدِيْرٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

فهرست هذا الكتاب

صحيفة		صحيفة	
٤	خطبة شهر محرم	٣١	خطبة شهر رمضان
٧	خطبة شهر صفر	٣٥	خطبة شهر شوال
١١	حطبة شهر ربيع الأول	٣٨	خطبة شهر ذى القعدة
١٤	حطبة شهر ربيع الثانى	٤٠	خطبة شهر ذى الحجة
١٧	حطبة شهر جماد الأولى	٤٣	خطبة عيد الفطر
٢١	خطبة شهر جمادى الثانية	٥١	خطبة عيد النحر
٢٤	خطبة شهر رجب	٥٩	خطبة النعت
٢٨	خطبة شهر شعبان	٦٢	خطبة النكاح

